

الباب الثالث منهجية البحث

أ. نوع البحث وموضوعه

هذا البحث هو البحث النوعي. طريقة البحث النوعي هي تصور متعمق للظاهرة التي دراستها من خلال فحص الظاهرة بمزيد من التفصيل على أساس كل حالة على حدة يمكن أن تختلف طبيعة المشكلة قيد الدراسة. نوع أسلوب البحث المستخدم هو وصفي نوعي، أي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها (على شكل صور أو كلمات أو سلوك) بل بالتعبير عنها بالأرقام أو الصيغ الإحصائية، ولكن من خلال تقديم تفسير أو وصف للحالة أو الظروف المدروسة في شكل وصف سردي.

يستخدم هذا البحث بالبحث النوعي لأنه يتضمن بحوث التقييم وهي ليست لاختبار الفرضيات مثل البحوث التربوية ونطاقها محدود أكثر. ويكمن الفرق بين هذا البحث وغيره من الأبحاث في المعايير التي تم إعدادها والتي تعمل على تحديد مستوى الإنجاز أو مستوى النجاح لسلسلة من عملية التعليمية.¹ البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوك الملحوظ المتعلق بالعوامل التي تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف ١٢ في المدرسة الثانوية الحكومية بنجرماسين.

ب. ذات البحث وموضوعه

١. ذات البحث

ذات البحث هو مَنْ أو ماذا يمكنه تقديم معلومات أو بيانات تساعد في الإجابة على السؤال قيد الدراسة. اختيار المذات باستخدام تقنية أخذ العينات الهادفة، وهي تقنية أخذ العينات التي تأخذ اعتبارات معينة بعين الاعتبار، على سبيل المثال الشخص الذي يعتبر أنه يعرف أكثر عن الموضوع قيد الدراسة. من المهم تحديد تقنية أخذ العينات لأنها تأخذ في الاعتبار التأثير المحتمل على التحيز وتنوع العينات وقابلية التعميم. إن اختيار العينة المناسبة سيكون له تأثير كبير على دقة وموثوقية نتائج البحث.

¹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pendidikan* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2000), hal. 307

الذات في هذا البحث هي مدرّسة اللغة العربية وطلاب الصف ١٢ في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين. اختار الكاتبة ٥ طلاب من كل فصل باستخدام معايير مختلفة كعينة. اختار الكاتبة معايير الموضوع بناءً على الخلفية التعليمية السابقة، والذات بالمواد التي حصلت على أعلى الدرجات وأدنى الدرجات. كما اختار الكاتبة هذا الذات لأنه كان لديهم الوقت والإستعداد في الحصول على بيانات البحث. يختار الكاتبة أيضاً الذلت لأنها تناسب احتياجات الكاتبة.

٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو الظاهرة أو الشيء الذي تمت دراسته في الدراسة. موضوع هذا البحث هي الأمور المتعلقة بالعوامل المؤثرة على نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف ١٢ في المدرسة الثانوية الحكومية بنجرماسين.

ج. مكان ووقت البحث

مكان هذا البحث في مدرسة الثانوية الحكومية بنجرماسين لدى طلبة الصف ١٢ IPA. اختار الكاتبة هذا المكان لأنه كان لديهم الوقت والإستعداد في الحصول على بيانات البحث. والوقت هذا البحث في الفترة من ١ أكتوبر إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤.

د. البيانات ومصادر البيانات

مصدر البيانات المقصود هو المعلومات التي يحصل عليها الكاتبة في شكل كلمات أو أفعال. في هذا البحث استخدام مصادر البيانات الأساسية والثانوية.

١. البيانات

مصدر البيانات الأساسية من هذا البحث من معلمة اللغة العربية وطلاب الصف ١٢ IPA في المدرسة الثانوية الحكومية بنجرماسين.

أ. بيانات الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها الكاتبة من المصدر وتحتاج إلى إعادة معالجتها. وفي هذا البحث ثلاثة تصنيفات وهي كما يلي:

١. عملية التعليمية في الفصل
٢. التفاعل بين المعلمين والطلاب
٣. التسجيل الصوتي للمقابلة مع المعلمين والطلاب
٤. بطاقتي تقرير فصل دراسي

ب. بيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي كانت موجودة سابقاً وتم جمعها من قبل الكاتبة والتي تستخدم لاستكمال احتياجات البحث من البيانات في شكل نتائج بحث أو تقارير تتعلق بالمشكلات التي تحدث في المجال (البيانات الداعمة)، بما في ذلك:

١. لمحة عن ميدان البحث، رؤية ورسالة المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين.
٢. حالة المدرسة، المعلم، والطلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين.
٣. المرافق المدرسية والبنية التحتية المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين.

٢. مصدر البيانات.

للحصول على البيانات يتم استخراج البيانات من مصادر البيانات وهي:

- أ. مستجيبين، هم مدرّسة اللغة العربية و ١٥ طلاب الصف ١٢ المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين.
- ب. مخبرين، وهم الأشخاص الذين يساعدون في الحصول على المعلومات التي استكشافها، بما في ذلك طلاب الصف ١٢ المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين.

ج. التوثيق، وهي الملاحظات التي تحتوي على معلومات تتعلق ببطاقات تقرير الطلاب، وبيانات لمحة عن ميدان البحث، مثل البيانات المتعلقة بالطلاب والمعلمين وظروف المدرسة والبنية التحتية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين.

هـ. أدوات لجمع البيانات

في البحث النوعي، هناك العديد من أدوات جمع البيانات شائعة الاستخدام. وتشمل بعض هذه الأدوات من المقابلة والملاحظة والتوثيق.

١. المقابلة

المقابلة هي محادثة إجراؤها وجهاً لوجه أو شفهيًا لغرض محدد، إجراء المحادثة من قبل طرفين، وهما المحاور الذي يطرح الأسئلة والشخص الذي مقابلته والذي يقدم إجابات على الأسئلة.^٢ الأطراف التي تمت مقابلتها هي مدرسة مواد اللغة العربية لصف ١٢ في المؤسسة الثانوية الحكومية بنجرماسين وطلاب الصف ١٢ في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين. إجراء المقابلة للحصول على معلومات دقيقة حول وصف موضوع البحث.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أساس البحث للحصول على البيانات من خلال دراسة وفهم السلوك بشكل مباشر.^٣ البيانات التي تم الحصول عليها في الملاحظات في هذا البحث هي بطاقات تقرير اللغة العربية للطلاب من متوسط نتائج التعليم لفصل دراسي واحد في العام الدراسي حين صف ١١ فصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤ وحين صف ١٢ فصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ و المرافق المادية لدعم التعليم لعملية التعلمية في صف الثاني ١٢ المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بنجرماسين والتي تهدف إلى قياس مستوى نتائج تعليم الطلاب .

² Rifa'i Abu Bakar, "PENGANTAR METODOLOGI PENELITIAN," hal. 67, accessed December 4, 2024,

<https://books.google.co.id/books?id=5ijKEAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=id#v=onepage&q&f=false>.

³ Fenti Hikmawati, "Metodologi Penelitian," 2020, hal. 81.

٣. التوثيق

التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن يكون التوثيق على شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة لشخص ما.^٤ يجمع الكاتبة الأشياء التي تدعم أنشطة البحث مثل تاريخ تأسيس المدرسة، ورؤية المدرسة ورسالتها، وحالة أنشطة عملية التعليم، وحالة المعلمين، وحالة الطلاب، وما إلى ذلك بهدف توفير الأدلة أو المعلومات التي يمكن استخدامها لتحديد نتائج البحث.

و. أدوات لتحليل البيانات

وكانت تقنية تحليل البيانات التي قام بها الكاتبة بعد عملية جمع البيانات باستخدام تقنية تحليل مايلز وهوبرمان (١٩٩٢) لمعالجة البيانات النوعية، وتمت معالجتها باستخدام الخطوات التالية:^٥

١. تخفيض البيانات

إن تخفيض البيانات هو عملية اختيار وتركيز واستخلاص وتحويل البيانات التقريبية من الميدان. هذه العملية طوال فترة إجراء البحث، من البداية إلى النهاية، حيث تعمل على شحذ وتصنيف وتوجيه وإزالة الأشياء غير الضرورية وتنظيمها بحيث يمكن استخلاص التفسيرات. وبهذا المعنى، تبحث الكاتبة حَقًا عن بيانات صحيحة.

٢. عرض البيانات

بعد أن تم تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. عرض البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النهاية واتخاذ الإجراءات. وتشمل أشكال العرض النص السردى والمصفوفات والرسوم البيانية والشبكات والرسوم البيانية. الهدف لتسهيل القراءة واستخلاص النتائج. وفي هذه المرحلة يقوم الكاتبة أيضًا بعرض البيانات بشكل منهجي، بحيث يكون من الأسهل فهم التفاعلات بين الأجزاء في سياق كامل، وليس مقطعيًا أو مجزأً، بعيدًا عن بعضها البعض.

⁴ Hikmawati, hal. 84.

⁵ Basrowi and Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hal. 209.

٣. تحقيق النهاية

يجب دائماً اختبار المعاني التي تظهر من البيانات للتأكد من صحتها وملاءمتها حتى ضمان صحتها. في هذه المرحلة، يقوم الكاتبة بصياغة افتراض يتعلق بمبادئ المنطق، ويعتمده كنتيجة بحث، ثم يستمر بمراجعة البيانات الموجودة بشكل متكرر، وتجميع البيانات التي تشكيلها والافتراض الذي تمت صياغته، وإعداد تقرير عن البحث النتائج كاملة مع النتائج الجديدة المختلف عن النتائج الموجودة.

يستخدم هذا البحث البحث الوصفي النوعي. إن تحليل البيانات الذي يستخدم النسبة المئوية هو مجرد خطوة أولى في عملية التحليل بأكملها. ويقال في التحليل الوصفي أن الشروط المتغيرة مطابقة للشروط المرغوبة بنسبة ١٠٠٪. وفي هذه الحالة يقوم الباحث بقياس حالة المتغير المراد قياسه ومقارنته بالحالة المتوقعة ويكون القياس نسبة مئوية. وفي الوقت نفسه، يجب بالطبع ذكر التحليل النوعي في مسند يشير إلى بيان الوضع، وقياس الجودة.^٦

استخدام تحليل بيانات نتائج تعليم الطلاب لوصف مدى اكتمال نتائج تعليم الطلاب بناءً على الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM) في المدرسة التي تم فيها إجراء البحث. في المدرسة التي تم فيها هذا البحث، قيل أن الطلاب قد أكملوا التعليم (الاكتمال الفردي) إذا حصلوا على درجة ≤ 77 . وفي الوقت نفسه، للحصول على النسبة المئوية لاكمال تعلم الطلاب من كل فصل من الفصلين الدراسيين، تم تحليلها باستخدام الصيغة:

$$\frac{F}{N} \times 100\%.$$

Keterangan:

F = Banyaknya siswa yang diatas KKM

N = Jumlah seluruh siswa

وفي الوقت نفسه، للحصول على النسبة المئوية للزيادة في عدد الطلاب، تحليلها باستخدام الصيغة:

$$\frac{F}{N} \times 100\%.$$

Keterangan:

F = (prosentase akhir – prosentase awal)

⁶ Arikunto, *Manajemen Pendidikan.*, hal. 351

N = prosentase awal

ز. تأكيد صحة البيانات

بعد تحليل البيانات، الخطوة التالية هي تأكيد صحة البيانات. ومن ثم اختبار البيانات التي تحليلها والتأكد من صحتها. إجراء صحة البيانات لمعرفة ما إذا كان البحث بحثًا علميًا حقيقيًا واختبار البيانات الحصول عليها. هناك حاجة إلى تقنيات يمكنها توحيد البيانات من بيانات مختلفة بحيث يمكن استخلاص استنتاجات دقيقة ومحددة. في البحث النوعي، تتضمن اختبارات صحة البيانات وفقًا لسوجيونو اختبارات مصداقية البيانات، واختبارات قابلية النقل، واختبارات الاعتمادية، واختبارات التأكيد. وفي هذا البحث استخدام اختبار مصداقية البيانات لتأكيد صحة البيانات.

إجراء تأكيد صحة البيانات باستخدام اختبار مصداقية البيانات مع تقنيات التثليث. وفقًا لسوجيونو، يُعرف تقنيات التثليث على أنها تقنيات تجمع بين مختلف تقنيات جمع البيانات ومصادر البيانات الموجودة. الغرض من استخدام تقنيات التثليث هو استكشاف الاختلافات بين البيانات التي تم الحصول عليها من مخبر ومخبر آخر. يُستخدم التثليث للتحقق من البيانات من مصادر وتقنيات وأوقات مختلفة.

١. تثليث المصدر

التحقق من البيانات التي الحصول عليها من مصادر مختلفة. على سبيل المثال، مقارنة نتائج الملاحظات مع المقابلة، ومقارنة نتائج المقابلة مع التوثيق الموجودة.

٢. التثليث الفني

يمكن فحص البيانات على نفس البيانات ولكن يُستخدم أكثر من تقنية للحصول على نفس البيانات.

٣. تثليث الوقت

التحقق من البيانات من خلال المقابلة أو الملاحظة أو غيرها من التقنيات في أوقات أو مواقف مختلفة. للحصول على بيانات صحيحة، يحتاج الكاتبة إلى إجراء أكثر من ملاحظة واحدة.